

## الولايات المتحدة تقدم مساعدات غذائية إضافية إلى دول القرن الإفريقي

واضافت كلينتون ان التمويل الجديد يضاف الى مساعدات انسانية وغذائية قيمتها حوالي 650 مليون دولار قدمتها الولايات المتحدة بالفعل. وتقول الاسم المتحدة ان حوالي 3.6 مليون شخص يواجهون خطر المجاعة في الصومال وان حوالي 12 مليون شخص يعانون نقصا في التغذية في ارجاء منطقة القرن الإفريقي بما في ذلك اثيوبيا وكينيا. وتقول وكالات الاغاثة انها غير قادرة على الوصول الى أكثر من مليوني

واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت الولايات المتحدة زيادة مساعداتها الغذائية الى دول منطقة القرن الإفريقي التي تعاني جفافا ويمزقها الصراع حيث يواجه ملايين الأشخاص خطر المجاعة أو نقصا في الغذاء. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في كلمتها في حفل لبرنامج الأمم المتحدة للأغذية يسعدني ان أعلن تقديمنا 100 مليون دولار إضافية -هي بالاساس مساعدات انسانية- للمناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وكينيا والصومال.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

### مع استمرار القوات الكينية في عملياتها إلى جانب قوات الحكومة الصومالية

# الرئيس الصومالي يعارض التدخل الكيني



الرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد



من مخلفات القنابل التي القتها الطائرات الكينية على كيسمايو

المتحدة أو فرنسا- كان وراء ضربات جوية جرت خلال الأيام الأخيرة وأدت إلى مقتل عدد من مسلحي حركة الشباب في الصومال. وذكر دبلوماسي -يتخذ من نيروبي مقره له الأسبوع الماضي- أن فرنسا شنت هجمات عسكرية في الصومال، وهو ما نفاه مسؤولون فرنسيون في باريس، ولم تعلق وكالات الأنباء والصحف الفرنسية على هذا التطور الميداني. وأضاف مصدر إن مقالات حربية -يعتقد انها كينية- شنت غارات جوية عنيفة على مدينة كيسمايو الساحلية الأحد الماضي مستهدفة موقعين غير مأهولين بين ميناء كيسمايو الدولي ومستودعات بترولية سابقة. وتشمل المناطق التي ينزع منها الناس منطقة عيلاشا بيها وبارسالي ومنطقة كيلو 13 وهي المناطق التي لجأ إليها سكان مقديشو جراء المعارك التي اندلعت عام 2007 ضد القوات الإثيوبية. وكانت وكالة الأوسشيدبرس للأبناء قد نسبت إلى مصادر كينية رسمية إعلانها أمس أن قوات فرنسية شنت هجمات على مواقع لحركة الشباب المجاهدين الصومالية في أول تدخل عسكري غربي في هذا البلد منذ نحو عقدين. وأكد الجيش الكيني في بيان له البحرية الفرنسية قصفت ليلة السبت بلدة كودي قرب معقل حركة الشباب في كيسمايو الجنوبية بعد ساعات من تصريح المتحدث باسم الجيش الكيني بأن أحد شركاء كينيا الغربيين -يرجح أن يكون الولايات

على خلفية دخول القوات الكينية مناطق صومالية، داعيا الحكومة الكينية إلى الأخذ بعين الاعتبار تبدل الموقف الشعبي الصومالي منها وضرورة التنسيق مع الحكومة الصومالية. وترأمت تصريحات شيخ أحمد مع استمرار القوات الكينية في عملياتها إلى جانب قوات الحكومة الصومالية ضد حركة الشباب المجاهدين ولاسيما في محافظة جوبا السفلى وجبوجو جنوب الصومال، وكان آخرها غارة جوية نفذتها الأحد الماضي طائرتان حربيتان كينيتان على مدينة كيسمايو الخاضعة لسيطرة حركة الشباب المجاهدين. ولم يرد على الفور أي تعليق من الحكومة الكينية على تصريح الرئيس الصومالي الذي ربما يكون مفاجئا بالنسبة لها ولاسيما أنه جاء متأخرا قياسا بالوقت الذي دخلت فيه قواتها إلى الصومال. وفي تعليقه على المعارك الشديدة التي دارت مؤخرا بين القوات الحكومية المدعومة من قبل قوات الاتحاد الإفريقي وبين مقاتلي الشباب المجاهدين في حي مينبلي جنوب مقديشو، ذكر الرئيس الصومالي أن القوات الحكومية -التي قال إنها تنفذ أيضا عمليات عسكرية في مناطق أخرى من الصومال- حققت تقدما وكسبت مواقع مهمة. ونفى شيخ أحمد ما ذكرته حركة الشباب المجاهدين من أنها كبدت قوات الاتحاد الإفريقي خسائر كبيرة في المعارك الأخيرة وقتلت ستة وسبعين جنديا منها قائلا «قتل عشرة



هيلاري كلينتون تتحدث في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن

### عواصم العالم

#### رئيسة الأرجنتين تدعو إلى الوحدة وتفادي المواجهات

الرأجنتين/منايعات: رئيسة الأرجنتين الجديدة التي تنتمي الى يسار الوسط وفي كلمة لها امام الأوف من انصارها قدمت الشكر لنائبها واصفة اياه انه أحد الآباء المؤسسين لفوزها ، هذا وتجمع انصار كيرشنر وسط العاصمة بوينس آيرس امام الفندق الذي أعلن فيه حرب « اف بي في » الذي تنتمي اليه منافسها المرشح الاشتراكي نير مس بينر الذي حصل على 16.9 ٪ من الاصوات. وفي غضون ذلك دعت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز مواطني بلادها الى الوحدة الوطنية وتفادي الدخول في مواجهات لا فائدة منها وذلك بعيد اعلان فوزها بفترة رئاسية ثانية للبلاد. ونقلت (يو بي اي) عن فرنانديز البالغة من العمر 58 عاما يجب ان تصبح الأرجنتين بلدا مختلفا بيني فيه من يأتي لاحقا على اساس ما بناه سلفه. وازافت امامنا الكثير من العمل لكن لو رأى حد هذه البلاد قبل عام 2003 لكان أدرك حجم التقدم الذي أحرزناه وذلك في اشارة لزوجها الراحل الرئيس السابق نيبستور كيرشنر الذي حكم البلاد من عام 2003 حتى عام 2007. وتميزت فرنانديز بسياساتها الاقتصادية التدخلية وسلوكها القتالي فيما اعتبر هذا النصر تحولا في مصيرها بعد ان قال بعض المنتقدين انها قد تضطر الى ترك مقعد الرئاسة مبكرا بعد ان قلص محتجون غاضبون من المزارعين والطبقة المتوسطة من نسبة التأييد التي تتمتع بها بعد فترة قصيرة من توليها مقعد الرئاسة. وكانت فرنانديز انتخبت رئيسة لولاية رئاسية ثانية من اربع سنوات بعد فوزها من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية بأكثرية 53.4 بالمئة من اصوات الناخبين.

#### انتخاب أذربيجان لعضوية مجلس الأمن الدولي

الامم المتحدة/ 14 أكتوبر/ رويترز: انتخبت أذربيجان يوم أمس عضوا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة لعامي 2012 و2013 بعد ان تخلت سلوفينيا عن منافستها على مقعد أوروبا الشرقية في المجلس المؤلف من 15 دولة. وفي الاقتراع السادس عشر في الجمعية العامة للامم المتحدة التي تضم 193 دولة قررت سلوفينيا الانسحاب من المنافسة بينما كانت أذربيجان متقدمة عليها بفارق 39 صوتا. في الاقتراع السابع عشر لم تجد أذربيجان صعوبة -مع عدم وجود منافس لها- في الفوز بأغلبية الثلثين اللازمة للفوز بعضوية غير دائمة في مجلس الأمن.

#### الحكومة التيلاندية تعلن عطلة خاصة في (21) إقليما بسبب الفيضانات

بانكوك 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت الحكومة التيلاندية يوم أمس الثلاثاء عطلة خاصة في الفترة من 27 إلى 31 من الشهر الحالي في جزء من البلاد بسبب الدمار الذي أحدثته الفيضانات في الاقاليم الوسطى والتي تهدد الآن العاصمة بانكوك. وأبلغ وزير السياحة تشامفول سيلبا أركا الصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان العطلة ستشمل 21 اقليما من بينها بانكوك. وقال مسؤول بالبنك المركزي انه لم يتع حتى الآن اتخاذ قرار بشأن هل سيجري إغلاق البنوك التجارية والاسواق المالية أثناء تلك العطلة.

#### الحكومة الإسراييلية تقر صفقة تبادل السجين (جر ابل) مع مصر

القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون حكوميون ان مجلس الوزراء الاسرائيلي الصغر أقر بالاجماع يوم أمس الثلاثاء الافراج عن 25 سجينا مصريا مقابل افراج مصر عن الأمريكي الاسرائيلي ايلان جرابيل المشته بقيامه بالجنس. وجرى التوصل للمصفقة بواسطة أمريكية وأعلن عنها يوم الاثنين وقال مسؤول اسرائيلي ان من المرجح ان تنفذ يوم الخميس وتنفى اسرائيل ان يكون جرابيل (27 عاما) جاسوسا.

#### مظاهرة في كابل تندد باتفاق مع أميركا

كابل/منايعات: تظاهر مئات الأفغان في شوارع العاصمة كابل مطالبين الحكومة بعدم توقيع شراكة إستراتيجية مع الولايات المتحدة، بينما أعلن حلف شمال الأطلسي أن 200 مسلح قتلوا أو اعتقلوا خلال عملياتها ضد تنظيمات قواته مع الجيش الأفغاني شرقي البلاد استهدفتا خصوصا شبكة حقاني. وحلف المتظاهرون شوارع غربي العاصمة حاملين لافتات مناهضة للولايات المتحدة وطالبين بعبادة جميع القوات الأجنبية البلاد، ورفعا صوروا لصحافيا مندبين يعتقد بأنهم قضا في عمليات للقوات الأجنبية، وهنوا «الموت للأميركا»، و«الموت لحلف شمال الأطلسي»، و«السماع للقواعد العسكرية خيانة».

وقال أحد المتظاهرين «نحن نلحق لا للشراكة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة وإنشاء قواعد عسكرية أجنبية في أفغانستان»، مضيفاً أن هذه «الشراكة ليس لها أصل في الشريعة ولا أساس قانوني، لذلك نحن لا نريدها».

وقد شدد السفير الأمريكي في كابل رايان كروكر على أن خطط إقامة هذه الشراكة لا تتضمن إنشاء قواعد عسكرية دائمة، لكن العديد من الأفغان لديهم مخاوف إزاء تفاصيل الاتفاق. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أعلن أنه سيسحب عشرة آلاف جندي من أفغانستان هذا العام، في إطار انسحاب تدريجي من المقرر أن يستكمل عام 2014.

ويجري الإعداد لمناقشة اتفاقية الشراكة التي يجري التفاوض بشأنها مع الولايات المتحدة، والتي ستحدد العلاقة بين البلدين بعد انسحاب القوات المغادرة. من جهة أخرى أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) انتهاء عملياتها شنتها قواته والجيش الأفغاني شرقاً وأفغانستان واستهدفتا خصوصا شبكة حقاني، وقد أسفرتا عن قتل وأسرح نحو 200 مسلح. وقال الناطق باسم القوة الدولية الجنرال الألماني كارستن جاكوبسون إن مشربين مسلحا على الأقل من شبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان قتلوا أو اعتقلوا خلال العملياتين اللتين وقعتا الأسبوع الماضي، مضيفاً أنه جرى أيضا قتل أو اعتقال أكثر من 175 مسلحا آخرين خلال العمليتين اللتين استمرتتا أسبوعا. واستهدفت عملية شمشير (سيف) الولايات الواقعة جنوب كابل وشرق أفغانستان، في حين تركزت عملية «حد السكين» على المنطقة الشرقية للحدود مع باكستان ومعقل شبكة حقاني. وجاءت العمليتان بينما يستعد حلف الأطلسي لسحب كامل قواته القتالية من أفغانستان وتسليم المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية بحلول العام 2014. وكان مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأفغانية قال سابقا إن العملية التي أطلقت يوم 15 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري استهدفت بشكل خاص شبكة حقاني التي لها قواعد خلفية في المناطق الجبلية شمال غرب باكستان. وفي 20 من الشهر الجاري أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن عملية واسعة النطاق استهدفت شبكة حقاني في شرق أفغانستان، مؤكدة أنها صممت «بتجميع» عناصر من الشبكة على الجانب الأفغاني من الحدود والقضاء عليهم». وقد اعتبرت واشنطن مؤخرا شبكة حقاني هدفا الأول في أفغانستان، واتهمت باكستان بأنها جعلت من تلك الشبكة ذراعا المسلح على الجانب الآخر من الحدود، وهو ما نفته إسلام آباد بشدة.

العمال أسفرت عن مقتل 24 جنديا في شوكورا الج اربعاء الماضي. وفي سباق مع الزمن كافع رجال الإنقاذ يوم أمس القتلى جراء الزلزال على ناجين من الزلزال الذي هز جنوب شرق تركيا يوم الأحد وبلغ 366 قتيلاً على الأقل وترك عشرات الآلاف بلا مأوى.

ومع تضائل الأمل في العثور على ناجين تحت الانقاض مع مرور كل ساعة انتشل رجال الإنقاذ المزيد من الكثر بينما نال السكان حول نيران صغيرة في بلدات تتعرض لهزات تابعة للزلزال في اقليم فان بالقرب من الحدود الإيرانية. وجرى انتشال خمس جثث من مبنى واحد منها في بلدة ارجس التي تضرت بشدة من الزلزال بينما بكى المارة وهم يتابعون المشهد. واستخدم العمال المعدات الثقيلة والطرارق والجواريف والمعاول والايدي لتمشيط الانقاض. وقال مراسل تلفزيون رويترز انه جرى انقاذ رضيع عمره اسبوعان من تحت انقاض مبنى منها يوم الثلاثاء، بعد مرور 46 ساعة على الزلزال. ومن حين لآخر يصيح رجال الانقاذ المنهكون من أجل الصمت وتتوقف المولدات والحفارات ويجاهدون من أجل سماع اصوات تحت الانقاض. وبعد لحظات تبدأ اصوات المعدات مرة اخرة.

وقالت ادارة الكوارث والطوارئ يوم أمس الثلاثاء ان عدد القتلى جراء الزلزال ارتفع إلى 366 وأصيب 1301. وكان عدد القتلى اثناء الليل بلغ 279

ومن المرجح أن يرتفع عدد القتلى إذ أن كثيرا من الناس مازالوا مفقودين وبلغ عدد المباني المنهارة 2262.



العمال الكردستاني في منطقة كازان فالي بالقرب من مدينة شوكورا بمحافظة هكاري.

وذكرت المصادر نفسها ان الجيش التركي قتل في وقت سابق 100 من عناصر الحزب في نفس المنطقة في عمليات عسكرية بدأت بعد ساعات من عملية لحزب

الجزب (تركيا) بغداد/منايعات: ذكرت مصادر أمنية تركية أن دبابات تابعة للجيش دخلت شمال العراق وأنها تتحرك من مسكر لحزب العمال الكردستاني في إطار العملية التي بدأتها انقرة الأسبوع الماضي ردا على قيام مقاتلي الحزب بقتل 24 جنديا تركيا.

وأوضحت المصادر أن رتلان من المدرعات التركية ومئات من جنود المشاة عبروا الحدود الجنوبية الشرقية باتجاه مدينة تكريت في منطقة تبعد عشرين كيلومترا عن معبر الخابور الحدودي القريب من مدينة زاخو العراقية. وأوضحت المصادر أن العملية تستهدف مئات من مقاتلي حزب العمال الكردستاني يعتقد أنهم يقيمون في المنطقة بعد أن أكدت مصادر إعلامية أن طائرات حربية تركية أفلعت الاثنين من قواعد في ديار بكر ومطاليا لمهاجمة المعسكر، في أحدث مرحلة من العمليات العسكرية التي بدأتها انقرة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. ويعتبر هذا الإعلان تطورا ميدانيا لفتا في العملية الجديدة التي تقوم بها تركيا ضد الكردستاني بعد ان كانت قيادة الجيش التركي قد أكدت نهاية الأسبوع الماضي أن جميع العمليات تجري داخل الأراضي التركية المتاخمة للحدود العراقية. وكان رئيس هيئة أركان القوات التركية نجحت أوزال قد أكد تصريحات إعلامية الاثنين ان الجيش مستمر في العملية التي بدأها في العشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري في إطار «مكافحة الإرهاب»، موضحاً أن سلاح الجو التركي يواصل قصف مواقع الكردستاني منذ أغسطس/ آب الماضي ما أسفر عن مقتل 270 واصابة 210 آخرين.

وفي سياق متصل، أعلنت رئاسة أركان الجيش التركي مقتل 15 من عناصر حزب

#### كيف ينصرف الجمهوريون مع إيران؟

قال الكاتب جويل روزنبرغ إن إيران تجاوزت كل الحدود بعد محاولتها اغتيال السفير السعودي في أميركا. وأوضح الكاتب في مقال بصحيفة واشنطن تايمز أن التخطيط لتجسير السفارتين السعودية والإسرائيلية في واشنطن وقتل أميركيين يعتبر جرس إنذار في أميركا، لأن إيران قتلت أميركيين في العراق وأفغانستان ولبنان، ويبدو أنها اعتبرت أوامر بتفدية عمليات إرهابية على التراب الأميركي واذاب صح هذا الأمر فهو يعني تحوط إيران في عمل حربي ضد الولايات المتحدة.

وقال الكاتب إن السؤال المطروح الآن هو: ماذا يفعل هذا الخطر القادم من إيران قبل أن يكمل ملاي طهران بناء رؤوس نووية وصواريخ بالستية؟

وقال الكاتب تصحيحا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال فيه «على المجتمع الدولي منع إيران قبل فوات الأوان، لأن عدم وقفها يعني أننا ستواجه إرهابا نوويا وسيستول الربيع العربي إلى شتاء إيراني، فالمنطقة المحيطة بإسرائيل أصبحت أكثر خطورة».

ونقل الكاتب إن إدارة أوباما لم تتخذ إجراءات حاسمة لتجديد إيران، فسياسة أوباما التي ركزت على إرضاء إيران انتهت إلى الفشل، وقال إن البيت الأبيض استخدم كل شيء مع طهران باستثناء القوة، وإنها صمدت بسرعة من ثلاث صفحات وأشارت إليها صحيفة نيويورك تايمز في أبريل/ نيسان 2010 كانت موجهة من وزير الدفاع السابق روبرت غيئس إلى مسؤولين كبار في البيت الأبيض تحذر من أن الولايات المتحدة لا تملك خطة فاعلة طويلة المدى للتعامل مع الخطر النووي الإيراني.

وقال الكاتب إن استملاعا أجراه الديمقراطي بات كادال والجمهوري جون ماك لوليف في

بإضافة لوجودنا الدبلوماسي المكثف بالعراق والذي سيمطع بهما كثيرة للتعامل مع عراق ديمقراطي ومستقل وذئ سيادة، هناك قواعدا بالجوار وعلقتنا تركيا. لدينا حضور قوي والمبنقة».

وكان قادة جمهوريون، من بينهم مرشح الرئاسة السابق جون ماكين، قد انتقدوا في وقت سابق قرار أوباما إبقاء القوات من العراق، ووصفوه بأنه «خطأ خطير».

ونشرت لوس انجلوس تايمز الأميركية مجموعة من تقاريرها حول نهاية المهمة الأميركية في العراق.

ففي تقرير لها من بغداد وبيروت، قالت الصحفية إن رسالة العراقيين للأميركيين هي: عودوا من حيث أتيتم. ويقول التقرير إن الكثير من العراقيين يعتقدون أن وجود الأميركيين في العراق يعطي الميليشيات المسلحة ذريعة لاستخدام سلاحها. وتنقل الصحفية عن أحد ممثلي القوات الأميركية ضانة الوزراء نوري المالكي الحاكم الذي يقوده الشيعة قوله إن العراقيين ممنون لجميع الولايات المتحدة ودول أخرى أرادت صدام حسين من السلطة، إلا أن مسؤولاً آخر في الائتلاف قال إن الأميركيين وضعوا البلاد في حافة القرب الأهلية. وتنقل الصحفية عن سعد المطهلي قوله «إن الأميركيين كانوا أحد الأسباب التي أدت إلى التوتر بيننا وبين العراقيين الذين كانوا في وقت من الأوقات يرون في بقاء القوات الأميركية ضمانة لاستقرار الأوضاع فهم أيضاً أصبحوا ينادون بخروجها. وينقل التقرير عن عضو القائمة العراقية عمر الجبوري قوله «إن بقاء القوات الأميركية ليس شرطا لحل مشاكلنا، إنهم موجودون منذ سنين وما زالت المشاكل موجودة».

وكان أحد ممثلي جيش المهدي المنحل والتابع لمقتدى الصدر قفقا أبدي فرحه لرحيل الأميركيين، واتهمهم بتدمير العراق وخلق التوتر بين أبنائه.



سبتمبر/أيلول الماضي كشف أن 77 ٪ من الأميركيين يتوقعون فشل سياسة أوباما الحالية تجاه إيران، في حين يعتقد 63٪ أن إيران تشكل تهديدا لأميركا أكثر من الصين وكوريا الشمالية، ويبدأ أن 63 ٪ من الأميركيين يؤيدون ضربات استباقية ضد إيران إذا لم تجد العقوبات الاقتصادية نفعا.

وأكد الكاتب أن الحرب ليست حلا مفضلا، فهناك سلسلة خيارات يمكن للرئيس أوباما اتخاذها لمواجهة الخطر الإيراني، لكن أيا منها لن ينعف إذا لم يتحدث الرئيس أوباما علنا ويضع الخيار العسكري على الطاولة ويأمر بالنتاقون بوضع خطط سريعة لشن غارات جوية مكثفة وعمليات خاصة.

وتسأل الكاتب عن إمكانية تصرف أي من المرشحين الجمهوريين للرئاسة وفق هذه السياسة، فقال إن الاقتصاد هو الهم الشاغل للمواطن الأميركي، لكن على المرشح الجمهوري أن يكون ذا خطاب واضح وخطة مفصلة للقضاء على الخطر الإيراني.

وقال الكاتب إن عددا قليلا من المرشحين الجمهوريين يدركون خطر امتلاك القيادة الإيرانية تكنولوجيا نووية استعدادا لهجمه مسبق الشيعة المعروف بالإمام الثاني عشر، باستثناء حاكم مساتوشوستس السابق ميت روغني وهيرمان كين، وأضاف أن معظمهم لا يمكنهم خطة واضحة للتعامل مع الخطر الإيراني رغم أن الوقت ينفد.

#### عسكري أميركي: الانسحاب من العراق كارثة

عكست صحيفة واشنطن بوست عن قادة عسكريين أميركيين يدركون وصفهم قرار الرئيس باراك أوباما بسحب القوات من العراق بأنه «كارثة».

ونقلت الصحيفة الأميركية عن الجنرال المتقاعد